

شرح العقيدة الطحاوية - 12 | فضيلة الشيخ صالح آل الشيخ

صالح آل الشيخ

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي انعم على عباده باتباع دينه. ثم اكرمهم بقبول ذلك فله الحمد في الاولى والاخري له الثناء
الحسن بما له من الاسماء الحسنى والصفات العلي. تبارك - 00:00:00

هنا عظيمًا كثيرًا متقدسا اسمه وعلت صفاته وجل جلاله تعالى عن الاشباه والانداد سبحانه وتعالى عما يقول الظالمون علواً كثيرًا.
واصلى واسلم على محمد ابن عبد الله في النعمة المهدأة لهذه البشرية اجمعين. صلى الله - 00:00:20
وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد. وعلى الله وصحبه وسلم اللهم تسلیمًا كثیرًا. اما بعد ففي هذه الليلة نجعل الدرس باجابة
الاسئلة التي لم نجرب عليها في الدروس الماضية ان شاء الله تعالى يقول ما حكم فك السحر بالسحر؟ وقد نقل عن سعيد بن
المسيب انه كان لا يرى به بأسه - 00:00:50

اذا كان الرجل سحر ان يمشي الى من يطلق عنه. فقال هو صلاح قال قتادة وكان الحسن يقرأ ذلك. قال فقال سعيد ابن المسيب انما
نهى الله عن الذي يضر ولم ينفع. هذه المسألة من المسائل العظيمة - 00:01:20
في باب التوحيد وفي الفقه ايضا الا وهي حكم حل السحر بسحر مثله ولا بد من تقديم مقدمة في بيان حقيقة السحر. وان السحر لا
ينعقد الا بان يخدمه شيطان. لان حقيقة السحر هي تسليط الشياطين على المسحور. اما على بدنها - 00:01:40
واما على جزء من بدنها واما على عقله. والشيطان قد يتسلط باذن الله جل وعلا. فيضر المسحور وقد لا يضره فينفع غير المسحور كما
في مسألة الصرف والعظم. والله جل وعلا قال - 00:02:10

لما ذكر السحر وما هم بضارين به من احد الا باذن الله. ويتعلمون ما يضرهم ولا وحقيقة السحر حقيقة السحر حقيقة السحر كما
ذكرت لك راجعة الى خدمة الشيطان لهذا السحر. والسحر يؤثر حقيقة في بدن المسحور او في عقله. يؤثر حقيقة لا تخيل -
00:02:30

يؤثر في البدن فيمرض حقيقة يؤثر في العقل فيensi حقيقة يصرف العقل عن الشيء حقيقة وليس بالتخيل وانما قد يخيل الى العين
بعض احواله. كما قال جل وعلا يخيل اليه من سحرهم انها تسعى. هذا تخيل - 00:03:00
عن العين في بعض الاحوال. اما فيما يصيب البدن او يصيب العقل فهو حقيقة وليس توهما من المسحور. اذا بين ذلك فان الشيطان
هذا الذي يخدم السحر لا يمكن ان يفعل ذلك ويخدم الساحر حتى يتقرب - 00:03:20

اليه الساحر فيستمتع الجني بهذا الساحر الانسي استمتعًا يرضيه حتى يخدمه بعقد سحر وبالتأثير في بدل المشحون. وهذا من
جملة انواع الاستمتاع التي ذكرها الله جل وعلا في قوله ربنا استمتع بعضاً ببعض. وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا. فيستمتع الانس بالجن
ويستمتع الجن بالانس - 00:03:40

استمتع الانس بالجن بان الانس يطلب من الجن اشياء فيتحقق لها الجن استمتع الجن بالانسي في السحر بان الانس يتقرب الى
الجن الشيطان الكافر يتقرب اليه باشياء يرضي بها عنه ثم بعد ذلك يخدمه في السحر. فحقيقة السحر اذا انها لا - 00:04:10
او لا يقوم السحر الا على تقرب من الانس للجن بارضاءه. والجن يرضي في ذلك الشرك بالله عز وجل بانواع الشرك اما بالذبح او بدعا
والتعلق بالجن او بالخوف من - 00:04:40

من خوف السر او نحو ذلك من التذلل لهم. او تكون الخدمة بان يجعل الجني الانس بالله جل وعلا ويرتد بان يعمل اشياء من الردة
كالقاء المصحف في قاذورات تعمدا او - 00:05:00

بالله البول عليه او القاء النجاسات ونحو ذلك مما هو معروف من حال السحرة. قبحهم الله. فإذا حقيقة السحر أنها لا تكون إلا بشرك وكفر من الساحر. ولهذا قال جل وعلا في حكمه قال وما يعلم - 00:05:20 من أحد حتى يقولوا إنما نحن فتنة فلا تكفر. وهذا يعم حال التعلم تعلم ما يرتفع بتعلم ما يضر. قال وما يعلم من من أحد وهذا فيه عموم لأن ما نافية - 00:05:40

واحد نكرة في سياق النفي فتعم ثم زادها تنصيصاً صريحاً في العموم مجده منه قبل النكرة فصار وهذا لا يخرج عنه شيء من الأفراد فهو يعم حالتين ما يظن أنه ينفع أو يضر الصرف - 00:06:00 والعلف وانواع السحر. قال وما يعلم من أحد حتى يقولوا إنما نحن فتنة. فلا تكفر. فإذا كان كذلك فالسحر إذا لا يقوم إلا على الكفر بالله جل وعلا من الساحر او على الشرك بالله جل وعلا من الساحر - 00:06:20 قد يكون من المتقدم للساحر بطلب السحر او بطلب فكه. اذا كان كذلك فان ذلك السحر بالسحر اذا يكون اقرار للشرك بالله جل وعلا اقرار للكفر بالله جل وعلا اذا انه في - 00:06:40

في حقيقته اقرار للساحر على كفره وعلى شركه بالله جل وعلا حتى تخدمه الشياطين الكفرة المرض هذا تقرير اصل هذه المسألة يكون اذا تعلم السحر كفر واستعمال السحر كفر ويكون اذا التقرب الى الساحر بانواع التقربات اذا كان فيها كفر فهو - 00:07:00 كفر من المتقربيين اليه كان فيها ذبح اذبح بيك او عطني فلوس انا اشتري اشتري ذبيحة واذبحها او نحو فالراضي بالذنب كفافله وهذا يعلم انه سيتقرب الى الجن بهذه الاشياء. فيكون - 00:07:30

اذا حل السحر بسحر حكمه حكم السحر لانه لا يحل السحر بسحر الا اذا فعل السحر هنا اذا تم فعل للسحر حتى يزال سحر هذا هو الذي تريده الشياطين. تريده يريده الجن من الناس ان يكفر - 00:07:50

الناس بالله جل وعلا وان يشرك الناس بالله جل وعلا الجن فيكون عابداً للجني متقرباً للجني ومشركاً بالله جل وعلا. فإذا حل السحر بسحر مثلك في بيان هذا التأصيل مع بيان هذا التأصيل تصل معه الى - 00:08:10

لا نتيجة انه محرم وكفر وشرك بالله جل وعلا. اذا تبين هذا فالعلماء من المتكلمين في الفقه وفي الفتوى اختلفوا في هذه المسألة حكم حل السحر بمثله هل يجوز ام لا يجوز؟ الجمهور بل عامة اهل العلم على ان هذا محرم - 00:08:30

ولا يجوز وقال جماعة من اهل العلم ان يعني محرم ولا يجوز مطلقاً دون التقييم وقال جماعة من اهل العلم ان حل السحر بمثله ضرورة جائز وهذا هو مذهب الحنابلة وهو - 00:09:00

في كتب الفقه الحنبلي. يقولون يجوز حل سحر بمثله ضرورة لماذا جعلوه ضرورة؟ يعني جعلوا الضرورة مبيحة. مع ان الضرورة لا تبيح الشرك بالله جل وعلا. قالوا لأن السحر لا يكون في جميع اقسامه شركاً. ليس كل السحر يكون عن كفر. تعلمون كلام الشافعي - 00:09:20

رحمه الله ايضاً حينما قال السحر نوعان. سحر بالتدخينات وكذا هذا يؤثر وهذا لا يستعمل فيه الكفر فليس بكافر وسحر يكون عن طريق التقرب للشياطين وهذا فهذا كفر. فعندما انقسم هذا التقسيم قال اذا لم يتم حض الساحر 00:09:50 فان المحرم يباح عند الضرورة. فيكون استعمال الساحب لسحر بدون شرك محرم المحرمات تبيحها الضرورات. لكن هذا في الحقيقة تنتظير لا حقيقة له في الواقع. فإنه في الواقع لا يكون - 00:10:10

السحر المؤثر إلا بخدمة جنٍ لا بخدمة شيطان لأن الشياطين هي التي تؤثر في ذلك وعند ذلك فيكون حل السحر بمثله ضرورة لا ليس بالقول الصواب لانه مبني على ان - 00:10:30

السحر منقسم والسحر ليس بمنقسم بل السحر لا يكون إلا عن شرك بالله جل وعلا. اما سعيد ابن المسيب رحمه الله ومن اجاز حل السحر بما ينفع فانهم لا يعنون به الذهاب للساحر قال - 00:10:50

اما ما ينفع فلم ينهى الله جل وعلا عنه يعني من الدعية والاوراد والاسباب والتلاوة ونحو ذلك مما فيه حل السحر هذا نافع ولا يتقييد فيه ايضاً بما ورد فانه ما عرف الناس انه نافع في حل السحر ولم يشتمل على منكر او محرم في نفسه - 00:11:10

او فيما يقول اليه فإنه لا يأس بتعاطيه. ولذلك ذكر العلماء في شروح الاحاديث ان مما يحل به السحر ان تحمى حديدة حتى تكون جمرة حمراء ثم يبول عليها المسحور - [00:11:30](#)

هذا مما يكون بالتجربة سواء كانت تجربة صادقة او غير صحيحة المقصود انهم ذكروها. فالباب باب تجربة اذا لم تشتمل هذه التجربة. او هذا الامر على محرم في نفسه او يقول الى محرم - [00:11:50](#)

انه يكون ايش ؟ يكون هذا العلاج جائز. هذا هو الذي يحمل عليه كلام من اجاز حل السحر بحل السحر كسعيد بن المسيب وغيره [00:12:10](#) فانهم يبيحون حل السحر بغير الادعية وبغير القرآن لكن بما -

والسحر يضر السحر يضر ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم من الصلاح لا هذا راجع للتجربة ترى القاعدة ذي ما ليس بسبب تبي لها ضب ضبط عالم جيد لانها ربما ادخلت ادخل - [00:12:30](#)

فيها ما ليس منه. المقصود منه ان باب التجربة في هذا لكن يجي يقول والله السحر مثلا جلد ذيب. او بوجود هذا يصير فيه تعلقات في التعلقات شركية ولو كان قد تنفع لكن هنا يصير فيه التعلق بامور اخرى. الايمان - [00:12:50](#)

السؤال الثاني يقول الايمان بالاركان الستة منها ما لا يصح الايمان الا به. ومنها ما يجب على المسلم ان يعتقد اذا بلغه الدليل فارجو ان تبيّنوا دليل التفريق في ذلك. السؤال ما هو واضح من كل جهة لكن المقصود مقصود السائل - [00:13:10](#)

ان اركان الايمان هي الاركان الستة المعروفة. قال جل وعلا امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله. وقال جل وعلا ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة - [00:13:30](#)

الكتاب والتبين وقال جل وعلا في ذلك يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي انزل من قبل ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر فقد ضل ضلالا بعيدا. وقال جل وعلا ان كل شيء - [00:13:50](#)

خلقناه بقدر فاركان الايمان دلت دليل على وجوب الايمان بها. وانها اركان الايمان. وهذه الاركان هي التي جاءت في حديث جبريل عليه السلام قال ما الايمان ؟ قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وبالقدر خيره - [00:14:10](#)

وشره من الله تعالى. هذا الايمان الواجب متوقف على العلم. فهذا القدر المجمل في كل في الايمان بالله بالملائكة بالكتب بالرسل القدر المجمل هذا واجب على كل احد لانه لا يصح الايمان الا بقدر منه - [00:14:30](#)

وهذا القدر هو الذي يتوقف عليه الايمان بهذه الامور الستة. ولذلك ذكرنا لك التقييدات وش ضابط الايمان بالملائكة الذي يصح به الايمان ؟ آآ ضابط الايمان بالكتب يعني القدر المجزئ ما القدر المجزئ من الايمان باليوم الاخر - [00:14:50](#)

القدر المجزئ من الايمان بالقدر ذكرنا لكم بالتفصيل ترجعون اليه. ما زاد على ذلك على القدر المجزئ فهو راجع على الى العلم من علم شيئا وجب عليه ان يؤمن به. من علم ان ثمة ملك اسمه جبريل وجب عليه ان يؤمن بجبريل. ثمة ملك اسمه ميكال في القرآن -

- [00:15:10](#)

من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال وجب عليه ان يؤمن بميكال. من علم ان ان في السنة عذاب القبر او بالقرآن سنبذبهم مرتين. ثم يردون الى عذاب عظيم وجب عليه الايمان بعذاب القبر. فاذا ثم - [00:15:30](#)

قدر مجزئ من الايمان هذا شرط في صحة الايمان. او هو شرط في صحة الايمان بهذا الركن. الخاص الاركان الستة ما بعد ذلك ما هو زائد على هذا القدر المجزئ فهو موقوف على العلم بالدليل وهذه قاعدة الشريعة - [00:15:50](#)

كثيرا ما نقرأ ونسمع هذا يدل على كذا بالمطابقة وعلى كذب الالتزام وعلى كذا بالتضمن. فما معنى هذه الثالث ؟ وما الفرق بينهم طابقه التضمن والالتزام هي في اصلها من البحوث المنطقية مطابقة تضمن والالتزام يبحثها المناطق في اول - [00:16:10](#)

اه كتب المنظر. ونقلها اللغويون ونقلها الاصوليون في كتبهم. فاصبح الناس يستفيدون من لم يطلع على كتب المنطق يستفيدونها من كتب الاصول. سيمما ان ائمة اهل السنة استفادوا منها في مباحث - [00:16:30](#)

الاسماء والصفات كشيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم وعدد من ائمة الدعوة. معناها المطابقة هي دالة على كل معنى. التضمن دالة اللفظ على بعض معناه. اللزوم دالة اللفظ على شيء اخر يلزم لوجود هذه الصفة وجود ذلك الشيء الاخر. مثاله في صفات -

الله جل وعلا الرحيم. الرحيم مطابقة هذا اللفظ يعني المعنى بالمطابقة متصرف بالرحمة. فجمعت المطابقة ما بين الذات وما بين صفة الرحمة. فإذا نقول الرحيم دال على الرحمة بالمطابقة. صح أو غلط؟ هذا ليس ب صحيح. نقول دال على ذات متصل - 00:17:20 بالرحمة يعني اثنين مع هذا زائد هذا جميماً هذا معنى المطابق يأتي التظمن على بعض المعنى اذا قلنا الرحيم دال على صفة الرحمة يكون بالتظمن. يأتي اللزوم الرحيم دال على - 00:17:50

فالحياة يعني هل هو راح هل هو يكون رحيم بلا حياء؟ دل على الارادة هل هو رحيم بلا ارادة؟ يدل على كرم هذا يسمى رحمة بلا كرم ونحو ذلك من اداء ادوات او دلالات اللزوم المختلفة. قل سمعت من احد زمالي انكم - 00:18:10 ثم افتيتم بجواز العمل في البنوك الربوية اذا كان العامل لا يواجه الجمهور. فما مدى صحة ذلك؟ لا يواجه الجمهور طرق الاحكام الشرعية لا تتعلق بالمواجهة. هل هو يواجه او لا يواجه؟ لأن المحاسب هو رب العالمين. رب العالمين هو الذي يحاسب العباد سواء كان - 00:18:30

هذا مواجهها او ليس بمواجهة. لكن المسألة فيها تفصيل. الذي يعمل في البنك في بنك يعلم ربا تمحض لربا او او غالب عليه الربا او فيه ربا غير متميز يعني في جهة من جهاته فإنه ان باشر الربا هذا محرم عليه عمله ومحرم - 00:18:50 كسبه ولا يجوز له ان يباشر الربا لأن النبي عليه الصلاة والسلام لعن كاتب الربا وموكله هذا في حالة المباشرة سواء كان كاتب قاصد له آآ شاهد عليه مرض مفترض كل هؤلاء يدخلون في هذا فالذي يعمل هذا العمل هذا محرم عليه وما يكسبه من هذا كسب حرام - 00:19:20

اذا كان متمحض لهذا العام. هناك عمل اخر يكون غير مباشر لربا ولا دخل له بالربا. مثلاً يكون على الهاتف سنترال هاتف او يكون اه يحاسب على الصندوق. يحاسب ويعطي ويأخذ او يكون في الحسابات الجارية. او نحو ذلك هذا لا يباشر الربا. فهنا - 00:19:50 اقول له ابحث عن مكان اخر لا لكي لا تعين اولئك ولكن تكون انت اذكى يكون هذا اذكى لنفسك والله جل وعلا يقول ولا تعاونوا على اللام والعدوان. لكن في هذا في هذه الحالة كسب هذا ليس بحرام - 00:20:10 عمله لا يجوز بأثره اذا كان يعين في البنوك التي آآ تتعامل بالربا لكن كسب قام على عمل في نفسه مباح حارس سوق سيارة ينقل فلوس الى اخره وذلك لأن البنوك ليست - 00:20:30

محفظة للربا البنوك فيها اعمال كثيرة تتفق وليس من الربا وثم فيها قطاعات فيها ربا فهذا هو الذي قلته في اكثر من مكان من قواعد اهل السنة في باب الاسماء والصفات ان الاسم من الاسماء الحسنة - 00:20:50

متضمن ان الاسم متضمن للصفة ولا يشتق من الصفة الاسم. وقد اشكل عليه بعض الاسماء التي ذكرها العلماء مشتقة من الصفات المعز المذل والمحببي المميت والخافض الرافع القابض الباسط والمعطوي المانع. هذه الاسماء كمالها في اقترانها - 00:21:10

ومسألة الاشتقاد هذا في الانفراد. اما اذا كان الكمال في الاقتران فإنه لا بأس. ولذلك ادوها من ادوها من الاسماء الحسنة لأن الكمال في الاقتران. والاسم هذا من الاسماء الحسنة مع الاقتران - 00:21:30

يعني المميت ليس من الاسماء الحسنة لكن المحببي المميت من الاسماء الحسنة. الخافض ليس من الاسماء الحسنة في نفسه لكن انه رافع الخافض ومن الاسماء الحسنة وهكذا. فإذا هذه كمالها في اقترانها. تدل على الكمال بالاقتران - 00:21:50 لا على وجه الانفراد. هل يجوز الدعاء لي اللهم رب الارواح الغائية والاجساد البالية؟ الارواح الغائية مخلوقة لله جل وعلا وهو ربها والاجساد البالية. ايضاً الله جل وعلا ربها وهو اعلم بها. وain تفرق اجزاؤها - 00:22:10

فظاهر الدعاء انه لم يشتمل على غلط لكن مما ينبغي التنبيه عليه ان ان القاعدة ان الدعاء يتحرج فيه المرء الصواب. وان لا يكون معندياً في الدعاء اعتداء في الدعاء اما ان يكون في الطلب واما ان يكون في المطلوب - 00:22:30 اذا في الدعاء على ناحيتين اما ان يكون في الطلب يعني في صيغة الدعاء فيها اعتداء ولكن يكون المطلوب طيب واما ان يكون في

المطلوب يعني في في الشيء الذي سأله. مثال الثاني معروف الذي سأله وقال - 00:23:00

اللهم اني اسألك القصر الابيض هنيا من الجنة الى اخره فهذا اعتداء في الدعاء من جهة المطلوب لكن من جهة الطلب نفسه ان 00:23:20 يستعمل صيغة ليست من الصيغ التي فيها تأدب او صيغة ليس له -

وان يستعملها هو من جهة المعنى. او ان فيها نوع نزول في المخاطبة. مخاطبة الله جل وعلا ونحو ذلك هذه تكون من الاعتداء في 00:23:40 الدعاء. لذلك كلما اجتهد المرء في ان يكون دعاؤه مأثورا -

كان اسلم واعظم واجمع الدعاء. لو قال قائل هذا اليوم ما عندي حظ او حظي غير طيب فهل في هذه المقوله التطير او التشاوم؟ لا 00:24:00 ليس فيها تطير ولا تشاوم لان الحظ موجود الله -

جل وعلا يقول وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم. الحظ بمعنى النصيب نصيبه وما غفر له في هذا اليوم يكون 00:24:20 حظا عظيما حظا طيبا. يقول انا ليس لي حظ يعني ليس لي نصيب حسن في هذا اليوم او حظي غير طيب يعني - نصبي او ما قدر علي اليوم ليس بطيب لي هذا لا بأس به. فالحظ قد يكون موافقا لما يريد و قد لا يكون كذلك. ما صحة الزيادة؟ في 00:24:40 حديث الخاتمة وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس. الجواب ان هذه -

اه صحيح. ما هي الحجة التقريرية والحجة الفطرية في اية الميثاق؟ اية الميثاق اظنه يعني بها قوله تعالى واذا اخذ ربك منبني ادم 00:25:00 من ظهورهم ذريتهم وشهادهم على انفسهم المست -

ربكم؟ قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين او تقولوا انما اشرك اباونا من قبل وكنا من بعدهما فتهلكنا بما فعل 00:25:20 المبطلون. وكذلك نفصل الآيات ولعلمهم يرجعون. هذه عند بعض اهل العلم تسمى اية الميثاق -

لكن في الواقع ليس فيها ذكر للميثاق كما ذكرنا لكم وانما فيها الاشهاد وهذا الاشهاد كما مر نعم تفسيره انما هو بدليل الفطرة 00:25:40 والربوبية وآيات الله جل وعلا في الافق وفي الانفس. فاذا -

التقريرية في حد السائل هي اقرار اولئك بما اقرهم الله جل وعلا عليه بما اقرهم الله جل وعلا عليه وشهد بعضهم على بعض ان الله 00:26:00 ربهم وانه لا الله الا هو. والحجة الفطرية هي ما فطروا -

عليه يعني منذ بداية خلقهم هم فطروا على الاسلام فطروا على التوحيد وهذه الحجة ليست كافية في الحساب بل لا بد ان ينضم 00:26:20 معها الحجة الرسالية. فالحجة الفطرية لا تكفي. بل لا بد من الحجة -

الرسالية في الحساب والعقاب. الا في من لم يبلغ فان الفطرة تكفي الفطرة الاصلية تكفي في من مات قبل البلوغ فانه على الفطرة من 00:26:40 ابناء المسلمين. واما ابناء المشركين فهم -

لا الخلاف المعروف في شأنهم والنبي عليه الصلاة والسلام سئل عن اطفال المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين رواه البخاري 00:27:00 وغيره. ما رأيك في القول بان الاموات يعرفون من يزورهم ويأتي الى قبورهم -

ما رأيك في القول بان الخير يصل الى الميت ويأتي بالشر؟ هذا قاله جمع من اهل العلم وفيها احاديث ان الاموات يعرفون من 00:27:20 يزورهم ان المسلمين اذا زار ميتا في قبره وسلم عليه انه يعرف من زاره -

رد عليه ونحو ذلك مما جاء. وهذه فيها بحث عند اهل العلم. والاقوال فيها مختلفة لكن على اي ليس في هذا تعلق بان الميت يسأل او 00:27:40 يطلب منه فاذا كان يعلم او يسمع او نحو ذلك سماع الميت ثابت. كما جاء في حديث الدفن قال وانه ليسمع قرع نعاله - ويسمع الميت آآ في بعض الاحوال باسماء الله جل وعلا له. هذا لا يعني ان يتعلق به. التعلق به آآ بدعة وشرك في اكثر احوال. وانظر 00:28:10 مثلا الى شهداء احد. اليسوا باحياء -

ومع ذلك لم يأتي احد الى قبرهم في عهد النبي عليه الصلاة والسلام ولا عهد الصحابة لم يأتي احد الى قبور الشهداء ويسألهم ويطلب 00:28:30 منهم اشياء مع انهم احياء بنص القرآن. فاذا الكلام هل يسمع او لا يسمع؟ اذا قلنا لا يسمع انقطع الطريق من اوله. واذا قلنا -

اسمع في بعض الاشياء التي ورد فيها النص وذلك متوقف على ثبوت النصوص في ذلك يعني الاحاديث فاننا نقول هذا لا يدل على

بانه يخاطب سماعه شيء ومخاطبته شيء اخر. كذلك اعلامه بما يفعله ابنيه من بعده اولاده او كذا فيفرح - 00:28:50

بما يسمع من مما يفرح ويحزن اذا سمعه غير الخير هذا كله من هذا الباب. شخص مصاب بمرض مزمن لا يرجى بره ويريد الزواج ولكن يخاف ان يعذب الزوجة معه بهذا المرض. فهل يطلب الزواج ام ماذما يفعل؟ ان صبر فهو - 00:29:10

هو خير لك وان اراد ان يتزوج فيجب عليه ان يعلن لان هذا عيب ويتعجب المرأة ويكلفها فلا بد من الاعلان ان يعلمها بهذا العيب الذي فيه وهذا المرض المستديم. فان قبلت فيرجى لها ان شاء الله الثواب من الله جل وعلا على ما تبدل - 00:29:30

وان لم تقبل فلها ذلك فان دخل على غرة يعني لم يخبرها بهذا عيب ان بان للمرأة بعد ذلك فلها الفسخ لانها لم تعلم به فلها الخيار. لها ان تبقى او تتطلب الفسخ. نقل المرداوي في شرح - 00:29:50

اللامية عن السلف ان تفسير ايات الصفات عندهم هو قراءتها من غير التعرض لمعناها ونقل عن الفضيل ابن عياضة تفسير ايات الصفات قراءتها فهل ذلك صحيح؟ السلف ربما قال بعضهم امرؤها كما جاءت تفسيرها قراءتها - 00:30:10

وربما قال بعضهم لا كيف ولا معنى يعنون بذلك انه ليس ثم شيء غير الظاهر. لا كيف كما يقول المجرمة ولا معنى غير الظاهر كما يقول المهولة. قراءتها تفسيرها يعني كما يتبارد للذهن لانها بكلمات عربية - 00:30:30

فما تبارد للذهن من معناها فهو الذي يجب الایمان به مع قطع الطمع عن الادراك. اشكل علينا قولكم ان العلم ان العلم يكون مع اول الارادة وما هي الارادة المقصودة؟ هذه الكلمة اردت بها التوضيح واشكلت - 00:30:50

على كثير من الاخوان وهي سليمة في نفسها صحيحة لكن لاجل عدم الاستيعاب اتركوها هي للايضاح للاعتقاد هي للايضاح الكلمة للايضاح. فاحذبوا من من كتاباتكم وان امكن ايضا من التسجيل بان لا يوقع الناس - 00:31:10

في النفس. اه السؤال لماذا نقول عموم المشيئة؟ ولا نقول المشيئة بدون ذكر الكلمة العموم. لأن المشيئة ما تبين فرق ما بين السنين والقدري من مباحث القدر نقول عموم المشيئة لتدخل طاعة المطيع ومعصية العاصي في مشيئة الله - 00:31:30

جل جلاله اذا الشمس كورت في سورة التكوير اذا الشمس كورت الى اخره. هل هذه الایات بعدبعث وقيام اهل القبور ام قبله وكيف الجمع مع قوله اذا العشار عطلت والعشار معناها الابل التي قرب حملها فهل هي لم تتم ام ماذما؟ الجواب ان هذه - 00:31:50

التغيرات التي تحدث في ملوك الله جل وعلا في الارض وفي السماء وتفجير البحار وانشقاق السماء وآما يحدث من ما في القرآن كثير او ذكر كثير من الایات في هذا الباب هذا على الصحيح انه يحدث بين النفختين - 00:32:10

بين النفحة الاولى التي هي نفحة الصعب والنفحة الثانية التي هي نفحة البعث. وبين النفختين تحدث هذه الاشياء والنبي عليه الصلاة والسلام صح عنه انه قال بين النفختين اربعون. قالوا يا ابا هريرة اربعون يوما - 00:32:30

آآ قال هذين قال اربعون شهرا قال ابيت. قال النبي عليه الصلاة والسلام وكل شيء يبلى من ابن ادم الا عجب الذنب منه يركب الخلق يوم القيمة. وذلك بان السماء تمطر يوم القيمة في هذه الاربعين مطرا كمني الرجال - 00:32:50

كمني الرجال مشبه بذلك تنبت منه الاجساد. اجساد الناس. تنبت منه هذه الاجساد فاذا نبتت الاجساد وانشققت الارض واخراجت اثقالها يعني من المدفونين في هذه الفترة الارض تغيرت الجبال سيرت السماء تغيرت وبدلت الارض غير الارض. والسماءات يعني صار

صارت صار الامر - 00:33:10

جديدا ما ليس هو المألوف. لا الارض هي الارض ولا السماء هي السماء. السماء الان تستعد لنزول الله جل وعلا لفصل القضاء ارض كذلك فيستوي من دفن وراء الجبال ومن دفن اه في ساحل البحر كلهم يستوون الارض سيرت جبالها وتغيرت - 00:33:40

يسيرون سيرا واحدا. بل ثم بعد ذلك ينفح الله جل وعلا في الصور نفحة البعث فتتباير الارواح فتهتز الاجساد بالارض ضواحي حية ثم ينظرون. يتلقون لان العرض مختلف. كما قال سبحانه ثم نفح فيه اخرى فاذا - 00:34:00

قيام لانها تشقت بها الارض ينظرون يعني ينظرون ما حولهم ويكرم الله جل وعلا اهل الایمان بان يأتي لهم بجوار قبورهم بجوار امكنتهم بنجاتهم من نور من الجنة اليه وفده لا يتبعون في السير الى ارض المحشر وهذه اول البشائر لهم ويدل الله جل - 00:34:20

على اهل الكفر بان يجعل بان يجعل لهم يحشرون ويساقون الى جهنم. وهذا معنى قوله تعالى يوم حفر المتقين الى الرحمن وفده

الوفد في اللغة هم الراكون يخدمون راكبين مكرمين ونسوق المجرمين الى جهنم - 00:34:50

ورد والعياذ بالله. هذا بعض ما يتعلق بهذه المسألة. هذه لابد انك تعرفها طالب العلم من المهم ان يعرف في ايامه باليوم الاخر ماذا يحدث من حين الوفاة الى دخول اهل الجنة واهل النار حتى ما بعد - 00:35:10

كذلك وش اللي يحصل ؟ اقول تعرف طيب نفحها في الصور نفحة البعث نفحة الصاد قبل ذلك ما الذي يحصل ؟ ثم نفحة البعث ما الذي يحصل بعده ؟ سيفوا ترتيب الاشياء في عرصات القيامة. وش اللي يحصل اول ؟ الميزان اول ولا الحوض اول ولا تطوير - 00:35:30

يعني كل هذه الاشياء التي هي من جملة الايمان باليوم الاخر لابد ان يتعلمها طالب العلم فتكون عنده مرتبة من احياء الله على الموتى الى دخول اهل الجنة واهل النار وهي مرتبة في كتب اهل العلم واذا كانت غير مرتبة فرتها. واذا فهمتها فهمها جيدا - 00:35:50

فاما يكون بعد ذلك فهم القرآن ومعرفة تفسيره ومعرفة دلالات الآيات في ذلك واظحة في ذهنك مرتبة. اذا جاء مثل الصحف متى يكون ؟ واضح ز منه عندك. اذا جاء عدم الكلام اليوم نختتم على اقواله متى يكون - 00:36:10

ذلك واضح عندك ايضا وهكذا فيتألم المرء في ذلك العقيدة علم الجزاء وهذا من العلوم الثلاثة المهمة لأن العلوم النافذة الثلاثة العلوم الشرعية توحيد والفقه وعلم الجزاء اليوم الآخر وهذا هو الذي ذكره ابن القيم في النونية حيث يقول والعلم اقسام ثلاث ما لها من رابع والحق ذو تبيان علم باوصاف الله و فعله وكذلك - 00:36:30

الاسماء للديان والامر والنهي الذي هو دينه يعني الفقه وجزاؤه يوم المعاذ الثاني يعني علم الجزاء قال والكل في القرآن والسنن التي جاءت عن المبعوث في الفرقان. الى اخر كلامه. ورد في تفسير قوله تعالى فلما زاغوا - 00:37:00

ازال الله قلوبهم. اي امالها عن الهدى كما قدره في الازل. فما هو الصواب في ذلك ؟ فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم. الله جل وعلا يزيغ القلب الذي بذل ازاي الذي فعل اسباب الزين ؟ الله جل وعلا حكم العدل لا يظلم الناس شيئا. فاما كان العبد اختار الزيف وبدأ - 00:37:20

فيه بعد ظهور البيانات والهدى له فان الله جل وعلا يزيغ قلبه لانه هو الذي اختار ذلك وجزاء فعله و اختياره ذلك. اما قبل ان يعلم فالله جل وعلا له الحكمة البالغة. كما قال سبحانه وما كان الله ليضل قوما بعد - 00:37:50

فان هداهم حتى يبين لهم ما يتقوون. فاما تفسير الزيف بانه امالها عن الهدى يعني لا بأس به او صرفهم عن الهدى او جازاهم من جنس فعلهم. فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم. في قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:38:10

الله جميل يحب الجمال وقوله ان الله وترحب الوتر ونحوها من الاحاديث. هل هذه النصوص من باب الاخبار عن الله جل وعلا بصفاته الذاتية والفعالية المراد منها اثبات هذه الاسماء بالاسماء الحسنة. ذكرنا لك ان الشروط التي بها يكون الاسم. من اسماء الله - 00:38:30

الحسنى ثلاثة الشرط الاول ان يكون واردا في الكتاب والسنة في الكتاب او السنة او فيما يعني قد جاء به النص لان باب الاسماء والصفات توفيقي ليس اجتهادي. الشرط الثاني - 00:38:50

ان تكون ان يكون الاسم متنظمنا لكمال لا نقص فيه بوجه من الوجوب. الثالث ان يكون يدعى الله جل وعلا به. كما قال سبحانه والله الاسماء الحسنة فادعوه بها. ذكرنا لكم ان هذه الشروط الثلاثة - 00:39:10

في شرح العقيدة الاصفهاني. ما المقصود بالمقلد في العقيدة وما هو حكمه ؟ المقلد في العقيدة الذي اخذ ما يصح به الدين او ما لا يصح الدين الا به تقليدا. لا عن دليل - 00:39:30

هذا لا يقبل منه بل لابد لكل احد ان يعلم ما يأمى ان يعلم دينه بدليله جمعنا الشهادتين ايش ؟ بدليله. يعلم فرضية الصلاة بدليلها. يعلم فرضية الزكاة بدليلها. يعلم فرضية - 00:39:50

بدليله يعلم فرضية الحج بدليله هذه الاركان الخمسة. وهذه يكفي في تعلمها بدليلها مرة في العمر في ان يتعلمها فيدخل في الايمان

عن علم بهذا الدليل. فلو نسيه بعد ذلك او غاب عنه او غفل لم يؤثر في - 00:40:10
وصحتي ايمانه واسلامه. هذا هو معنى التقليد وحكمه عند اهل السنة. اما تقليد المتكلمين فهذا له بحث اخر فتقليدهم يعنون به
ال التقليد في النظر او في اثبات دليل الوجود عن طريق التأمل في - 00:40:30
على الله جل وعلا او القصد الى التأمل. لعلنا نكتفي بذلك واسأل الله جل وعلا ان يجعل قلبي وقلوبكم قلبي وقلوبكم جميعا مختبة له
خالصة له في اعمالها قاصدة اياته دون غيره. كما اسئلته سبحانه - 00:40:50
ان يبارك لي ولكم في القول والعمل وان يلهمنا رشدنا وان يقينا شر انفسنا وان يغفر لنا جميعا وان يلهمنا الرشد والسداد كما نسئلته
سبحانه ان يوفق ولامة امورنا وعلمائنا لما فيه رضاه وان يجعلنا واياهم من المتعاونين - 00:41:10
على البر والتقوى انه سبحانه جواد كريم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:41:30